

حلقات نور على الدرب (621) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام مرحبا بكم الى - 00:00:00

هذه الحلقة الجديدة في حلقات برنامج نور على الدرب في هذه الحلقة نعرض ما لدينا من رسائلكم واستفساراتكم على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة - 00:00:21

قائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها في اه مطلع هذه الحلقة يسرني اه ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح فاهلا وسهلا. اهلا بكم المستمعين. هذه رسالة وردت من اه - 00:00:35
اه جمهورية مصر العربية من مدينة السلوم من المرسل فتحي محمد مؤمن. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ اه عن اه مسألة تحصل له يقول احيانا يحدث ان اشعر اه فيما اقوم به فيما اقوم به من عمل من صلاة او غيرها - 00:00:51

بشيء من الرياء رغم انني في الاصل لم اقصد ذلك ولكنني احاول ان اتخلص منه بالدعاء الثابت عن الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلم واستغفرك من الذنب الذي لا اعلم. ولكن هذا الشعور يتكرر معي غالبا. وينغص علي - 00:01:10

ويزعجني فبماذا تنصحونني جزاكم الله خيرا؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديهم - 00:01:30
وسلك طريقهم الى يوم الدين وبعد فانما اشار اليه السائل نوع من الوسواس والشيطان حريص على افساد عبادة العبد واطلال سعيه وذلك ولذلك يخطر له في هذه العبادة ويحاول تشكيكه بما اداه - 00:01:48

فان عجز عنه ان يترك هذه العبادة شغل باله الرياء فاذا كان متجنباً لذلك شغل باله بالتشكيك بانه ربما رأى وحظه على ان يخفف الصلاة خشية ان يقول عن نفسه انه مرائي او ان يقال عنه ذلك - 00:02:15
وهذا مما ينبغي للمسلم ان يتجنبه وان لا يلتفت اليه ومن علاج ذلك ان يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ويستغفره قبل دخوله في الصلاة ثم بعد التكبير ودعاء الاستفتاح يستعيذ بالله من الشيطان الرجيم ثم يسمى - 00:02:43

لله جل وعلا ويقرأ ويواصل في القراءة يتجنب الوقفات التي يتطرق فيها الشيطان الى ادخال الوسواس والتخيلات في ذكره ولا يصح من المسلم ان يترك عملاً اراد ادائه خشية ان يقال انه رأي - 00:03:07
انما ينبغي ان يستوي عمله في حال خلوته وفي حال ظهوره امام الناس وان كان في ذلك عسر الا انه ينبغي للانسان ان يوطن نفسه على ذلك ومن يتق الله يجعل له مخرجاً - 00:03:32

فان الاستعاذة بالله والالتجاء اليه والعزيمة الصادقة عون واي عون والله اعلم بارك الله فيكم. يسأل ايضاً هذا السائل فتحي اه يقول هل هناك ركعتان بين اذان المغرب والاقامة فبعض الناس ينكرون ذلك ويقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يصلي هاتين الركعتين. نرجو الافادة - 00:03:52

هؤلاء الذين ينكرون ذلك انما يفعلون ما يفعلونه عن جهل اولاً جاء الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين - [00:04:22](#)

صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال لمن شاء تبين ان هذا امر ليس للايجاب وانما هو ترغيب لمن يختار ذلك وجاء في حديث اخر بين كل اذانين صلاة والمقصود بين الاذان والاقامة - [00:04:42](#)

وجاء في حديث انس رضي الله عنه ان الناس كانوا يبتدرون السواري اذا اذن مغرب يعني يصلون اليها حتى تكون في قبلتهم سترة لهم حتى ان الواقد الى المدينة لا يظن انه قد صلى والمغرب من كثرة من يصليها - [00:05:04](#)

فهذه عبادة هامة اذا كان الامام لا يبادر باداء الصلاة بعد الاذان مباشرة فلا يليق بالمسلم ان يتساهل بها. اما الداخل للمسجد فان الامر عليه له صفتان صفة التحية في المسجد - [00:05:27](#)

وصفة المبادرة الى هاتين الركعتين التي امر بهما اللتين امر بهما النبي صلى الله عليه وسلم واما الجالس في المسجد فانه يشرع له ويسم ان يقوم بعد اذان المغرب ليصلي هاتين الركعتين - [00:05:50](#)

اخذا بامري وتوجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاداه ما هو اداؤه ما هو الحق والاعتراض على ادائهما خطأ نسأل الله ان بصر جميع بسنة رسول الله والاخذ بها انه جواد كريم. اثابكم الله - [00:06:07](#)

يقول للسائل ايضا ما حكم الشرع في التجارة القماش الذي توجد عليه تصاوير ونقوش ورسومات لذوات الارواح هذه الرسومات والصور الشر التي ابتلي به المسلمون وغزت الاسواق وانتشرت بين الناس - [00:06:24](#)

والناس لجهلهم باحكام ذلك عزز سوقها وروجوا لتلك البضائع ولو ان المسلمين امتنعوا من شراء هذه البضائع لاضطرت الشركات المنتجة الى تجنب ذلك فالواجب على المسلم ان يتجنب الاتجار بها - [00:06:51](#)

او استيرادها او شراؤها من الاسواق وعلى المسلمين ان يتعاونوا في ذلك ليلجئوا شركات الانتاج الى الامتناع وعلى المسلمين ان يجتهدوا في الانتاج انتاجا اسلاميا حتى يولوا بلادهم بمنتجات بلاد الاسلام - [00:07:13](#)

وان يتقيدوا في ذلك بالادب الاسلامي للتجارة والصناعة واتقانها والله اعلم. بارك الله فيكم فيوجد شاب تقدم للزواج من فتاة فوافقت هذه الفتاة الا ان والدها الذي هو اه ولي امرها - [00:07:34](#)

على كل حال لم يوافق على هذا الشاب بحجة انه فقير وليس لديه مال فهل يحق لهذه الفتاة ان تتزوج بدون اذن والدها والحالة هذه لا يجوز للفتاة ان تخالف والدها - [00:07:56](#)

فانها اذا خالفته تعرض نفسها لا فشل هذا الزواج فان طاعة الوالد واجبة ما لم يأمر بمعصية والوارد انما منع من هذا الزواج لمصلحة بنته فيما يبدو والمرأة محتاجة لمن يستطيع الانفاق عليها - [00:08:15](#)

وتوفير متطلبات عيشها حتى لا يحوجها للابتذال او يعرضها للحاجة والحاجة في بعض الاحيان تلجأ المرأة الى ارتكاب ما حرم الله فلا يحل لهذه الفتاة ان تخالف امر والدها ولا ان - [00:08:42](#)

تقترن بهذا الفتى علما انه لا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها ولا يصح زواجها الا بولي ولا ولاية مع الوالد الا اذا عضلها الوالد من تزويجها بالكفو الذي تتوفر به - [00:09:05](#)

والصفات المطلوبة للزواج ولم يكن عظمه اياها لغرض يتعلق بها وانما لغرض يتعلق بغيرها وكان ظالما بذلك وخشية الفوات وقت وقتها ففي هذه الحالة تنتقل الولاية من الاقرب الى من وراءه - [00:09:25](#)

اما على الصفة التي وردت في السؤال فلا يحل لها ان تخالف اباها والله اعلم بارك الله فيكم اه هذا اه سائل اه من اه جمهورية مصر العربية من محافظة شمال سيناء من رفح إبراهيم سالم سلامة. يقول في رسالته اريد ان تدلوني يا فضيلة الشيخ - [00:09:45](#)

على كتاب يوضح آآ الشرك وانواعه وكيفية الابتعاد آآ عن الوقوع فيه الكتاب الذي يوضح الشرك وانواعه هناك كتب عديدة ولكن اخسرها واوفاهها بالغرظ الذي الف لجماعة كانوا واقعين في الشرك - [00:10:10](#)

تلك العمل هو كتاب التوحيد للامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي جعل الله في دعوته سببا بينا في قيام دولة ال سعود فان دولة

ال سعود انما قامت على هذه الدعوة - 00:10:48

ولولا ان الله لطف بهذه الامة في جزيرة العرب في نجد لذلك الداعية الموفق لربما ما قامت هذه الدولة ولذلك فان هذه الدولة تشرف وتفتخر بانها تقيم التوحيد الخالص وتدافع عنه - 00:11:18

وتذود عن حمى التوحيد فكتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه من انفس الكتب واوفاهها وله شرح مفيد اسمه فتح المجيد شرف كتاب التوحيد وهو يذكر شرك - 00:11:44

الرياء السائرة انواع الشرك حتى الحلف بغير الله كما يذكر السحر وانه ينافي التوحيد كما يبين السؤال سؤال العبد ربه كما يشير الى ان تحقيق التوحيد تحقيقا كاملا من شأنه ان يجعل العبد يفوز بدخول الجنة بغير حساب ولا عذاب - 00:12:07

فهو كتاب ثمين ينبغي للمرء ان يحفظ ثمان تبويب اشبه ما يكون بتبويه في صحيح البخاري لانه في كثير من الاحيان يجعل الباب سابقا لآيات من الكتاب العزيز ثم يتلوها بحديث - 00:12:34

من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتبعها في الغالب بشيء من كلام الصحابة رضي الله عنهم او التابعين او ائمة الاسلام المعروفين بصدق القول والعمل كائنة المذاهب الاربعة - 00:12:56

رضي الله عنه اسلافنا ورزقنا جميعا حب اتباعهم وحسن اتباعهم والله المستعان اثابكم الله اه في الحقيقة اه هذا السائل ايضا يطلب الافادة عن كتب توجهه الى آ الطريقة السليمة لقراءة القرآن الكريم وكذلك لمعرفة احكام الصلاة - 00:13:16

والطهارة اما ما يتعلق بالقرآن الكريم فان من افضل ما يعينه على قراءته وفهم معانيه كتب التفسير كتب التفسير وافضل هذه الكتب وهو ايضا منتشر متبادل ومبذول في الاسواق تفسير الامام الحافظ ابن كثير - 00:13:41

فهو كتاب ثمين وفي الغالب يعتني بسوق الاحاديث لكنه مطول الا ان طوله مفيد جدا فهو في العقيدة سليم ومعتقد في الاسماء والصفات وفي غيرها وكثير من كتب التفسير تزل اقدام اهلها عندما يتعرضون للاسماء والصفات - 00:14:16

والامام الحافظ ابن كثير حفظه الله جل وعلا من هذه المزالق فهو كتاب ثمين نفيس فيه طول في سوق الطرق التي يسوقها في الحديث وربما كان في بعضها ضعف لكنه كتاب مهم جدا - 00:14:46

اما مثل كتاب الجلالين وكتاب البيضاوي تفسير فانها مفيدة في حل الالفاظ الا انه لا يصح الاعتماد عليها فيما يتعلق بالاسماء والصفات اسماء الله وصفاته لانهم اخذوا في مذهب اهل التأويل - 00:15:11

لذلك لكنها معينة لمن يقرأ عندما تمره لفظة لم يعرف معناها اما ما يتعلق باحكام العبادة فان كتب الفقه المختصرة مفيدة و اذا قرأ الانسان كتابا في فقه بلده وحرص ان يكون عنده كتاب في الحديث - 00:15:35

يقرأه مع ذلك فان هذا مفيد وبالنسبة كتب الشافعية فان كتاب منهج الطلاب وعليه شرح لنفس مؤلفه شيخ الاسلام زكريا الانصاري اسمه فتح الوهاب كتاب مفيد فاصل المنهج اختصار لمنهاج نووي - 00:16:06

لكن زكريا اختصره وهذبه ثم شرحه بكتابه فتح الوهاب والشيخ زكريا الانصاري بالنسبة لهذا الفن متمكن منه وهو ايضا متمكن من الحديث فكتابه هذا بالنسبة لمذهب الشافعي مفيد للطالب ويستعين به - 00:16:38

وبالنسبة للفقه الحنبلي من انفس ما يكون ان يقتدي المرء كتاب حاشية المقنع لان المقنع لابن قدامة صاحب المغلي والمحشي عليه احد احفاد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب وحاشيته حاشية نفيسة - 00:17:01

يعتنى فيها المحشي لنقل ارجح الاقوال فهو كتاب ثمين والله اعلم. بارك الله فيكم اه هذا عين الف عين من الرياض يقول اه اتبعت طريقة في انكار بعض المنكرات وهي انه اذا وجد - 00:17:26

اه عندنا محل اه او مكتبة تباع المجلات التي عليها صور الفتيات او المغنيات او نحوها فائني في زملائي واخواني وجيراني ومن لي بهم صلة في ان اه يناصحوا اه صاحب هذا المحل او ذاك - 00:17:44

فان لم يرعوي فنقاطعه بان لا نشترى من محله. فبعض الناس انكر علي هذا العمل فارجو ان تفيدوني عن عملي هذا الحقيقة بئس ما فعل هذا الذي ينكر عليك ولقد احسنت فيما ذكرت - 00:18:02

و مقاطعة من ينشر الشر ويشيع مجلات الخلاعة وكتب الانحراف واجب على مسلم وما فعلتموه حسب ذكرك من نصح البائع اولاً
وعندما لم او عندما لا يرعوي تقاطعونه عمل حسن - [00:18:24](#)
و مما ارجو ان ينفع الله به وليت ان الناس تعاونوا بمثل ذلك فقاطعوا المكتبات التي تبيع كتباً ماجنة او مجلات منحرفة او تروجوا ما
لا يصح ترويجه كذلك لو ان الناس قاطعوا - [00:18:58](#)
محلات التسجيل التي تسجل اشربة الخلاعة والمجون وتروج اشربة الانحراف والرذيلة فان هذا من التعاون على البر والتقوى وهو
من اعظم ما يعين الدولة على تقلص الشر ويوفر لها كثيراً من الجهد في مقاومة الشر - [00:19:28](#)
لان الناس بتعاونهم بالقول والعمل في الاخذ والترك والرفظ اذا قصدوا بذلك وجه الله جل وعلا تكاثرت ثمرات العمل الصالحة وانتج
ذلك خيراً كثيراً فما احوجنا الى مقاطعة من لا يتقيدون بالاداب الشرعية - [00:20:00](#)
في بيوعاتهم فلو ان المشترين للبضائع في الاسواق تجنبوا شراء البضائع التي تحمل الصور وقاطعوا من لا يتجنب ذلك لارعوا الناس
عن كثير من الامور المخلة و حصل للناس من الاستقامة والخير - [00:20:28](#)
ما نرجو ان يكون سببا في فلاحهم ودفع الشر عنهم والله اعلم بارك الله فيكم فهذه رسالة وردت من السودان من اقليم كردفان من
صالح آآ من قاسم صالح يقول هل يصح هجر الجار - [00:20:54](#)
بعد نصحه نصحا تاما الجار المؤذي من عقابه هجره اذا كان اباه متعمدا والغالب ان من ينصح هلا يرعوي يكون مستهترا بقيم واخلق
الجوار لكنه ان كان مصليا محافظا على الصلاة - [00:21:13](#)
فيحصل ان لا يقاطع لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر فاذا كان محافظا عليها مع الجماعة في المسجد فارجو ان تنهاه صلاته عن
ايداء الآخرين اما ان كان لا يبالي بالصلاة - [00:21:50](#)
فهذا يهجر واو لم يؤذي اذا لم يستجب لاداء الصلاة ومشاركة اخوانه المسلمين في ادائها في مجتمعاتهم من مساجد المكرمة المكرمة
المفضلة والله اعلم. بارك الله فيكم. يقول هذا السائل ايضا ما ما حكم تربية الكلاب - [00:22:07](#)
ولو لم يكن عند الانسان غنم لكن للحراسة اه وما شابهها لا يجوز اقتناء الكلب الا في حدود ضيقة للصيد لحراسة الدواب والدواجن
لحراسة المزارع ان تعيث فيها المواشي كذلك - [00:22:26](#)
لو كان مظهرًا لحارس يخشى لصوصا او يخشى هجمة عدو اقتل الكلب لهذا الغرض جاز ذلك اما ان اقتناه للتجمل به كما يفعله
المستغربة من ابناء المسلمين فان هذا منكر - [00:22:58](#)
وقد اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ان من اقتنى كلبا غير كلب ماشية او صيد نقص من اجره في كل يوم قيراط وبين صلى الله
عليه وسلم ان اقتناء الكلب - [00:23:27](#)
مما يمنع دخول الملائكة في المنزل فتربية الكلاب في الحقيقة امور من الامور المنكرة التي يجب على المسلمين ان يتجنبوها وللأسف
فان كثيرا من المسلمين الذين تتقفوا ثقافة وافدة واعتادوا - [00:23:43](#)
تربية مستوردة تظل فيما يبدو ان التقدم والتمدن ان يقلد المسلمون اولئك الاغراب في كل الامور الا في طلب التقدم في القوة
الاقتصادي وعدم الاسراف في البذل والنفقات والمآثر فان للأسف - [00:24:10](#)
لا نقلد اولئك بل نسرف في اكلنا مشروباتنا وغير ذلك من الامور التكميلية في حياتنا مع ان المسلم في اسلامه ودينه بل في كتاب
الله جل وعلا وسنة رسوله ما يريبه اكمل تربية - [00:24:41](#)
واجلها لا بالنسبة للاقتصاد والانفاق ولا بالنسبة جمع المال فهو يملك موجهاً في غاية الدقة والكمال كما ان دينه يربي في نفسه حب
للرجولة والقوة والقدرة والادب لمخالقة الناس على اكمل وجه واتمه - [00:25:06](#)
مع حسن مراعاة اقامة شعائر الدين على اتم احوالها فالواجب على المسلمين تجنب تربية الكلاب الا في الضرورة التي جاء الاذن فيها
من الشارع صلى الله عليه وسلم والله اعلم. اثابكم الله وجزاكم الله خيراً - [00:25:40](#)
اه بهذا اخوتي المستمعين الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة التي آآ استمتعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان.

فجزاه الله خيرا وشكر الله له تقبلوا تحيات المهندس عبدالله بن عريف الحربي. الذي سجل لكم هذه الحلقة ونشكركم على حسن

متابعتكم. الى ان - [00:25:58](#)

بكم على خير ان شاء الله في حلقات قادمة نترككم في رعاية الله وفي حفظه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:22](#)